

رؤية تشكيلية لفلسفة رمز المثلث في الفن الشعبي المصري لإثراء القيم الجمالية لمكملات الملابس

د/سهام محمد فتحي عبد الغني

المدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان s.fatehy@yahoo.com

المقدمة :

إن الفنون الشعبية بفطرتها وأصالتها تعد مصدراً إبداعياً في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة فهي مجال خصب يلجأ إليها الفنان التشكيلي للتعبير عن ثقافته ، وتستمد الفنون الشعبية قيمتها الخاصة من صدقها وأصالتها فهي فن يجمع بين الواقعية والتجريدية التي تولف الحقيقة الجوهرية لها. ويعتبر الرمز من أهم عناصر الفن الشعبي، فنادر ما نرى عملاً تشكيلياً شعبياً إلا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق العامة (حنان سمير عبد العظيم-2012). والبحث عن الشخصية الفنية المصرية يدعونا إلى التنقيب في روح هذا البلد والبحث عن ملامحه الصادقة من خلال الرموز الشعبية كقيمة فنية وتشكيلية في التصميم (مصطفى محمد -2006).

ويعتبر رمز المثلث أحد أهم رموز الفن الشعبي المصري والذي له فلسفته الخاصة وقد استخدمه الفنان المصري منذ أقدم العصور وعلي مر التاريخ لما له من دلالات بدأ بالأساطير ووصولاً إلى فن العمارة القديمة والحديثة مروراً بالفلسفة والأدب والفنون، وتناولت العديد من الدراسات دراسة الفنون الشعبية ورموزها كدراسة (مدحت محمد-2000) التي تناولت دراسة التراث الشعبي بمحافظة الشرقية واستنباط زخارف شعبية حديثة وقد توصلت الدراسة إلى استنباط زخارف شعبية مستحدثة وتوظيفها في مجال تصميم المفروشات الموجهة للسياحة . ودراسة (أحمد عبد الخليل -2003) التي هدفت إلى الاستفادة من الرموز والمعتقدات عند الفنان الشعبي بمصر بهدف الوصول إلى ابتكار تصميمات للمعلقات النسيجية الحديثة نابعة من التراث الشعبي وتحمل السمة المصرية ومنفذة بالأساليب اليدوية التقليدية وقد حققت الدراسة هدفها. ودراسة (راوية علي -2012) التي هدفت إلى محاولة الربط بين استخدام الحاسب الآلي وبين المأثورات التراثية متمثلة في زخارف الفن الشعبي لإستحداث تصميمات مبتكرة منفذة (بأسلوب التريكو وأسلوب النسيج) لإحياء التراث وما يتوكلب مع المتغيرات العصرية، ومن أهم النتائج الوصول إلى ملامح وسمات خاصة معاصرة لتصميم المنسوجات بالاستعانة بسمات الفن الشعبي . ودراسة (سارة شوقي - 2016) وتهدف إلى دراسة وتحليل الأزياء الشعبية في مصر وإبتكار تصميمات ملابسية للسيدات مسابرة لإتجاهات الموضه. وكانت أهم النتائج ايجابية بعض الأزياء المقتبسة من قبل المختصين في مجال الملابس وفئة الشباب. و دراسة (آية محمود -2017) التي هدفت إلى دراسة الخصائص الفنية في التراكيب النسيجية والأشكال الهندسية في التراث الشعبي المصري وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكملات الحقائب الخمس في تحقيق القيم الجمالية. ومن العرض السابق يتضح إمكانية توظيف رموز الفنون الشعبية في مجالات فنية كثيرة ومتنوعة.

ومكملات الملابس من المجالات الفنية التي لها دور أساسي في استكمال مظهر الفرد. "ويعتبر تصميم مكملات الملابس أحد مجالات التصميم التي تتميز بطبيعة خاصة لما لها من أثر كبير على المظهر الملبسي، هذا إلى جانب إعتبارها من العوامل الهامة التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الإقتصادي لزي بلد من البلدان، فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه" (ناديه محمود - 1999)، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات في مجال المكملات أن الإتجاه الحديث في مجال تصميم مكملات الملابس يتطلب إبتكار الجديد والغريب من الأشكال المختلفة للمكملات ، كدراسة (إيمان مصطفى و رشا عبد الله - 2012) هدفت الدراسة إلى تطويع العناصر والوحدات الزخرفية للنسيج القبطي في تصميم مكملات الأزياء المعدنية، وكان من أهم النتائج أن الزخارف القبطية تحمل قيماً تصميمية وتشكيلية وجمالية يمكن الاستفادة منها كمدخل لتصميم مكملات الأزياء المعدنية . ودراسة (إلهام فتحي -2013) وتهدف إلى دراسة الفنون والزخارف السائدة في العصر الصفوي بإيران والمكملات بصفة عامة والأحذية والشنط بصفة خاصة ، والإستفادة من الأساليب الفنية المتبعة في العصر الصفوي في توزيع وتنفيذ الزخارف وذلك لإثراء مكملات الملابس (حقائب اليد) وقد حققت الدراسة هدفها. ودراسة (عبير إبراهيم وغادة أحمد - 2014) التي هدفت إلى تصميم وتنفيذ مكملات أزياء نسائية مستلهمة من العناصر الزخرفية في العصر العثماني، وذلك بتحليل الزخارف العثمانية الموجودة على بعض المشغولات الفنية كالأزياء والمفروشات والتحف وإعادة صياغتها باستخدام برنامج (Adobe Photoshop

(7.O ME) ويمكن تنفيذها بأساليب متنوعة مثل (التطريز الآلي، أشغال المعدن، الطباعة الرقمية)، وأظهرت النتائج نجاح التصميمات العشر وفقاً لآراء المتخصصين .

ومن الفنون اليدوية البسيطة فن الكروشيه ، ويعتبر فن الكروشيه من الفنون التشكيلية لأنها تساعد علي إبداع أشكال جديدة في الملابس ومكملاتها ، حيث أنه يستخدم العديد من الخامات والعناصر المتنوعة التي تجعل من منتجاته جديدة ومبتكرة. ومن الدراسات التي تناولت دراسة فن الكروشيه وإمكانية توظيفه في منتجات متعددة كدراسة (حنان عبد النبي – 2004) من أهدافها دراسة الأنواع المختلفة لفنون أشغال الإبرة وأوضح إمكانية استخدامها في عمل مكملات ملابس، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن الحصول على مظهر ملبسي أنيق بأقل النفقات باستخدام مكملات الملابس المصنوعة من أشغال الإبرة. ودراسة (نجلاء محمد -2013) ويهدف البحث إلى استثمار الإمكانيات الجمالية لفن الكروشيه في تقديم أفكار تصميمية لإنتاج المعلقات برؤية معاصرة والتعرف على رأي المتخصصين والمستهلكات في المعلقات المنفذة من الكروشيه، وكانت من أهم النتائج ايجابية اراء المتخصصين والمستهلكات نحو فكرة استخدام الكروشيه في تصميم وإنتاج معلقات. ودراسة (وليد مصطفى وآخرون-2014) وتهدف إلي تصميم وتنفيذ مجموعة من المفروشات تصلح لحجرة الطفل وكانت أهم النتائج أنه يمكن الاستفادة من فن الكروشيه لتنفيذ مفروشات لحجرة الطفل.

ومما سبق تتضح أهمية دراسة نوع معين من الفنون والاستفادة منه عند تصميم مكملات الملابس، وهذا يتفق مع البحث الحالي في أهمية الربط بين رموز الفن الشعبي ومكملات الملابس لما يتميز به الفن الشعبي باستخدامه لخامات محلية وتوظيفها بأسلوب فني ويدوي بسيط .

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاحظت أنه لم يتم الاستفادة من رمز المثلث كأحد أهم الرموز علي مر العصور في المعتقدات والفنون الشعبية المصرية ، كما أنه لم يتم استخدام الزخارف الشعبية عامة بأشكالها وألوانها في مجال الكروشيه، ومن هنا يتضح أهمية إجراء هذه الدراسة في تحقيق رؤي مبتكرة لرمز المثلث في الفنون الشعبية باستخدام أسلوب الكروشيه ومزج اتجاهات الفكر المعاصر وما نستلهمه من الفن الشعبي في إبتكار مكملات ملابس.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما هو الفن الشعبي المصري وخصائصه المميزة؟
- 2- ما هي السمات الفنية والفلسفية لرمز المثلث في الثقافة المصرية الشعبية علي مر العصور؟
- 3- ما هي مكملات الملابس المنفصلة وأنواعها ؟
- 4- ما هو الكروشيه وماهي أدواته وخاماته ؟
- 5- ما إمكانية الاستفادة من دراسة فلسفة رمز المثلث في الفن الشعبي المصري لإثراء القيم الجمالية لمكملات الملابس المنفصلة المنفذة من الكروشيه؟
- 6- ما مدي إيجابية اراء المتخصصين نحو فكرة استخدام وحدة المثلث المنفذ من الكروشيه في تصميم مكملات ملابس منفصلة تتميز بالقيم الجمالية والقيم الوظيفية ؟
- 7- ما مدي تقبل المستهلكات المصريات للتصميمات المقترحة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

- التأكيد علي أهمية الاستفادة من الرموز الشعبية في صياغات معاصرة.
- التأكيد علي إبراز الهوية المصرية في مكملات الملابس.
- تنمية الوعي الجمالي باستخدام وحدة المثلث المنفذ من الكروشيه لعمل مكملات ملابس منفصلة.
- التأكيد علي أن الرموز الشعبية كقيمة فنية وجمالية تتفق مع تقنيات الكروشيه لإبتكار مكملات ملابس منفصلة حديثة.
- استخدام الإمكانيات التشكيلية للكروشيه وتوظيفها للإرتقاء بالجوانب الجمالية في مكملات الملابس المنفصلة.

- إثراء القيم الجمالية لمكملات الملابس المنفصلة المنفذه من الكروشيه.
- استخدام وحدة المثلث المنفذ من الكروشيه في تصميم مكملات ملابس منفصلة تتميز بالقيم الجمالية والقيم الوظيفية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي:

- التأكيد علي الهوية المصرية في إبتكار مكملات ملابس ذات طابع قومي ومواكب للموضة.
- الحفاظ علي التراث من خلال الأشغال اليدوية التي تعد نشاطا إنسانيا يرتبط بالمجتمعات .
- تعتبر هذه الدراسة مرجع علمي يفيد طالبات قسم الإقتصاد المنزلي التربوي الصف الثاني- كلية الإقتصاد المنزلي جامعه حلوان في مادة التريكو والكروشيه.
- إلقاء الضوء علي أهمية دراسة جماليات فن الكروشيه كمدخل لاثرأء تصميمات مكملات الملابس المنفصلة.
- محاولة تقديم نمط جديد لتصميم مكملات الملابس المنفصلة يصلح للمشروعات الإنتاجية الصغيرة .

حدود البحث :

اقتصر البحث علي:

- حدود مادية :- دراسة رمز المثلث كأحد الرموز الشعبية المصرية الممتدة عبر التاريخ المصري .
- فن الكروشيه، مكملات الملابس المنفصلة.
- حدود بشرية :- المستهلكات من النساء من سن (20-30) سنة .
- المتخصصين في مجالي الملابس والنسيج والفنون الجميلة بكلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة رمز المثلث وفلسفته ودراسة الكروشيه ومكملات الملابس المنفصلة. وإبتكار تصميمات مقترحة لمكملات الملابس المنفصلة مصممة من وحدة المثلث المنفذ بأسلوب الكروشيه باستخدام برنامج " أدوب فوتوشوب" (Adobe Photoshop cs5) وقياس مدي تقبل المتخصصين والمستهلكات لتلك التصميمات المقترحة من خلال استبانتيين لاستطلاع آرائهم في التصميمات المقترحة موضوع البحث.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث علي:

- عينة قصدية من الأساتذة المتخصصين بمجالي الملابس والنسيج والفنون الجميلة بكلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان وعددهم (10) لتقييم التصميمات المقترحة.
- عينة عشوائية من المستهلكات النساء وعددهم (20) مستهلكة من (20-30) سنة ، وذلك بهدف التعرف علي مدي تقبلهن للتصميمات المقترحة.

أدوات البحث:

- إستبانة قياس آراء المتخصصين في مجالي الملابس والنسيج والفنون الجميلة بكلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان لتقييم التصميمات المقترحة.
- إستبانة لأبدأ الرأي حول التصميمات المقترحة من قبل المستهلكات من سن (20-30) سنة للوقوف علي درجة تقبلهن للتصميمات المقترحة.
- برنامج " أدوب فوتوشوب" (Adobe Photoshop cs5) لعمل التصميمات المقترحة لمكملات الملابس المنفصلة.

مصطلحات البحث :

الرؤية التشكيلية (Formation Vision): تري الباحثة أنها ترتيب لعناصر وأسس التصميم الزخرفي من أشكال وألوان وخامات لابرار فكر المصمم بشكل مبتكرة مما يحقق الهدف النفعي والجمالي للتصميم.

جدول (2)

قيم معامل الثبات لمحاولات إمتحانية المتخصصين

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاول
0.941 – 0.853	0.902	المحور الأول : القيم الجمالية
0.793 – 0.706	0.751	المحور الثاني : القيم الوظيفية
0.846 – 0.750	0.807	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات (معامل الفا ، التجزئة النصفية) دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات الإمتحانية .

- الصورة النهائية للإمتحانية: بعد القيام بالتعديلات في ضوء آراء الاساتذة المحكمين المتخصصين، أصبحت الإمتحانية في شكلها النهائي ملحق (2).

2- إمتحانية المستهلكات :

الهدف منها قياس مدى تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة، وهل التصميمات توافق ذوق المستهلكات الشخصي؟

- تصحيح الإمتحانية:

وتكونت الإمتحانية من (12) عبارة موجبة، ثم تم وضع تقدر خماسي حيث يأخذ (أوافق جدا) أربعة درجات ، (أوافق) ثلاث درجات، (أوافق الي حد ما) درجتان ، (لا أوافق) درجة واحدة ، (لاأوافق بشدة) تاخذ (صفر) وبذلك يكون المجموع الكلي للإمتحانية (48) درجة .

- صدق الإمتحانية:

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإمتحانية :
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإمتحانية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة إمتحانية المستهلكات

م.م	الارتباط	الدالة
-1	0.734	0.01
-2	0.640	0.05
-3	0.871	0.01
-4	0.908	0.01
-5	0.777	0.01
-6	0.824	0.01
-7	0.623	0.05
-8	0.608	0.05
-9	0.752	0.01
-10	0.892	0.01
-11	0.925	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 ، 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإمتحانية .

- ثبات الإمتحانية:

يقصد بالثبات "reability" دقة الإمتحانية في القياس وفيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ " Alpha Cronbach "

2- طريقة التجزئة النصفية " Split-half "

جدول (4)

قيم معامل الثبات لإستبانة المستهلكات

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الإستبانة ككل
0.882 – 0.791	0.849	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات (معامل الفا ، التجزئة النصفية) دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الإستبانة.

- الصورة النهائية للإستبانة: بعد القيام بالتعديلات في ضوء آراء الاساتذة المحكمين المتخصصين، أصبحت الإستبانة في شكلها النهائي وبهذا يمكن استخدامها كأداة للبحث لمعرفة آراء ودرجة تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة ملحق (4).

ثانياً: النتائج (تحليلها وتفسيرها):

ينص التساؤل الأول علي : " ما هو الفن الشعبي المصري وخصائصه المميزة ؟ "

الفن الشعبي:

الفن الشعبي هو الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما ويعبر عن هويته الثقافية المتراكم رصيدها عبر ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان، والفن الشعبي ينسب للشعب ولا ينسب للفرد ، ويتضمن الإرث والموروث والتراث، ويرتبط الموروث بثقافة الكلمة، والتراث الذي تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل. وقد وصف بأنه يعطي الحياة والبيئة طابعاً متميزاً جمالياً وحضارياً ، ويقوم بتأكيد الرابطة الأصلية للإنسان، والفنون الشعبية فنون تلقائية يمارسها الناس جميعاً (منى محمد-2012).

خصائص الفن الشعبي المصري:

حدد خصائص الفن الشعبي المصري كلا من (محمود البسيوني-1987) و(يوسف غراب-1999) في عدة نقاط هي: الفن الشعبي هو مرآة لثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة ، وهوفن منسوب لثقافة الشعوب وليس لفرد، يتأثر بالبعد الديني، وهو يعبر عن بساطة اللغة التعبيرية وثباتها بتقلها مع الاجيال والارتباط بالمكان ، وهو فن جمالي لايعرف الفردية، وهو مزيج من رموز الحياة والاساطير والحكايات والوضوح والشفافية والنقاء ،وهو يميل إلي الرمزية لا الشكلية والبعد عن الهيمنة التكوينية علي الرموز والاشكال ، دلالة اللون المباشر والاهتمام بالالوان الساخنة مع التحديد الخطي بالاسود للعناصر والرموز.

ينص التساؤل الثاني علي : " ما هي السمات الفنية والفلسفية لرمز المثلث في الثقافة المصرية الشعبية علي مر العصور؟"

الرمز:

يعتبر الرمز من أهم عناصر الفن الشعبي والرمز عند (هاني جابر - ٢٠٠٥) هو تعبير عن الأبعاد التاريخية التي يحملها الإبداع الشعبي، وأن الرمز يقبل التراكم الثقافي وينمو على مر العصور إلى جانب أن الرمز في طبيعته الجمالية يقبل التفاعل مع التطور الحضاري الثقافي ، لذلك فإن إبتداع رمز جديد لا يقضي على ما كان قبله ولا يصبح الرمز القديم مهجوراً وإنما يحتفظ بقيمته باعتباره حالة تشكيلية عبرت عن فكره محوريه تدور حول الدوافع الانفعالية والثقافية والاجتماعية .

لم تقتصر الرموز في الفن الشعبي على الصور المحورة من الطبيعية ، بل شملت الأشكال الهندسية والعناصر المجردة بأنواعها المتعددة . ومن أهم الرموز الهندسية رمز المثلث الذي ظهر بأشكال متعددة ودلالات مختلفة.

رمز المثلث :

المثلث واحد من الأشكال الهندسية الأساسية، يتألف من ثلاثة أضلاع تشكل بالتقائها ببعضها ثلاث زوايا، وهذا هو تعريفه الهندسي البسيط. وهو من أبسط الأشكال الهندسية التي حرّكت مخيلة البشر منذ فجر الحضارة ، وفي فلسفة التاريخ يحتل العدد ثلاثة أو (المثلث) مكانة الصدارة في أكثر من نظرية فلسفية. وقد فرض المثلث وجوده على كافة أوجه الحضارات الإنسانية وإبداعاتها المختلفة، من فن العمارة القديمة والحديثة والفلسفة والآداب والفنون.

وعلى سبيل المثال فإن المثلث في فن العمارة في مصر يبدأ من الأهرامات حيث تُشكل واحداً من أقدم الأمثلة على عبقورية استخدام المثلث في البناء، فهذه الأهرامات لا تزال في بعض جوانب بنائها لغزاً يحير العلماء صورة (1). وظهر المثلث في فن العمارة قبل كثير من العناصر المعمارية الشائعة مثل القوس والقبعة والأسطوانة ، لأن تناسقه يساعد على توزيع عادل لتقل مادة المبنى على القاعدة العريضة. وفي الحضارتين اليونانية والرومانية فالصورة النمطية للمعبد اليوناني والروماني تُظهر واجه من أعمدة مرصوفة إلى جانب بعضها يعلوها مثلث متساوي الضلعين صورة (2). وطوال القرون الوسطى وحتى عصرنا هذا فما زالت الأسقف مائلة بدرجات وأنماط مختلفة، وتشترك كلها فيما بينها بأن مقاطعها هي مثلثات وقد أثبتت جدواها في البلدان الشمالية على صعيد التخلص بسرعة من مياه الأمطار والتلوج، كما شهد القرن الثامن عشر والتاسع عشر عودة إلى العمارة اليونانية والرومانية عرفت باسم "النيوكلاسيكية" (القافلة- 2018).



صورة (3) العمارة الشعبية بأسوان
 Web sites (2)



صورة (2) المعابد اليوناني الروماني
 (القافلة- 2018)



صورة (1) الاهرامات المصرية
 (القافلة- 2018)

والمثلث أحد أهم الرموز الفنية العريقة التي كان لها مضمون ومعنى متصل بمعتقدات الإنسان الشعبي في مصر وما زال يرسم على الجدران الى الان صورة (3) ، "فقد عبر به الإنسان المصري القديم عن الهضاب والجبال برسمها مثلثات متجاورة متلاحقة وراء بعضها ، والمثلث رمز الروح ، وصنعت الأحجية أن ذاك على هيئة مثلثات للحماية من السحر والحسد وإبعاد الأرواح الشريرة صورة (4)، أما من ناحية الفكر الاسلامي فإن المثلث يمثل السمو والعلو، وان تكرار المثلث يعنى التسبيح دائما أبدا ، أى القاعدة الأصل أو نقطة الإشعاع ، والمثلث ذا القمة المتجهه إلى أسفل رمز الماء ، والمثلثين المتكاملين أحدهما في الوضع الطبيعي ، الرأس الى أعلى والآخر مقلوب ، (التقاء الرأسين) يرمز للماء والنار" (امل عبد الخالق-2015)

وهناك أيضا النجمة الخماسية أو (Pantacle in Thelema) وشكلها مستمد من مثلثين متداخلين، وتعتبر من التمام وتصنع من الجلد أو الورق أو المعدن وترمز للروح أو الطاقة التي يجرى استدعائها. عادة تكون عقد حول الرقبة أو على شكل مثلثات متداخلة. "وقد كتب هنريخ كونيوس (Heinrich Cornelius) أن النجمة الخماسية كانت مفتاح سحر سليمان وتستخدم من أجل معرفة كل ماسيحدث في المستقبل وتتحكم بقيادة الطبيعة وإملاك سلطان الارواح الشريرة والملائكة ولعمل الاعمال الخارقة" صورة (5) (طريف سردست- 2012).



صورة (5) شكل النجمة الخماسية
 Web sites (1)



صورة (4) اشكال الاحجية المثلثة
 Web sites (3)

كما يُعتقد أن شكل المثلث مرتبط بالخصوبة والإنجاب للشبه بين المثلث ومنطقة التناسل لدى السيدات، لذا استخدم المثلث بكثرة لدى الشعبين وخاصة في الملابس. ونرى شكل المثلث كثيراً بخامات وأساليب مختلفة سواء في شكل

قصة أو منفذ بأسلوب زخرفي باستخدام الجالونات الزخرفية، والذي يرتبط بعدة معانٍ رمزية أهمها الحماية، فيعتقد أن الزوايا الحادة للمثلث قادرة على عمى العين الشرسة، لذا يستخدم بشكل متكرر في الملابس على مستوى العالم صورة (6) (أشرف صالح - 2018) .
 وكان يضاف إلي هذه الزخارف المطرزة أكثر من خامة مثل (الخيوط، الخرز، الودع، العملات، الرقائق، الترتز، الأزرار الصدفية) لتشتيت الانتباه وصرف العين من خلال التأثيرات الحركية الناتجة عن هذه الخامات صورة (7).



صورة (7) اضافة الخامات كثيرة لشكل المثلث
 Web sites (3)



صورة (6) التطريز بأشكال المثلث علي الملابس
 Web sites (4)

إن رمز المثلث ليس الغرض منه الزخرفة فحسب، ولكن له جانباً آخر يرتبط بالخيال الشعبي، وهو جانب روحاني يتصل بالإحساسات الخفية، فتاريخ الشعب وأمانيه كانت تُسجل فيما مضى من الحضارات القديمة على الملابس أو مكملاتها وكأنها سجل تاريخي يربط بين الماضي والحاضر.

وحيثما ينظر الفنان إلى شكل المثلث يجب ألا يتتبع خطوطه أو مساحته أو ألوانه فقط، بل ينظر إليه علي أنه قيمة تشكيلية تعمل في إيقاع منسجم، فتارة يستخدمه ثنائي الأبعاد ويحركه علي محورة ليعطي أحاسيس وأشكال مختلفة مع تكرارة، وتارة يستخدمه ثلاثي الأبعاد في شكل الهرم وما له من مردود تاريخي يعبر عن الخلود والصمود عند المصريين، وتارة يجرده فيصبح خط زجاج متعرج يعبر به عن شكل الماء أو الجبال. فتشكيل المثلث في كل حالاته يحرك خيال الفنان فيبتكر منه حلول تشكيلية لانهاية.

ينص التساؤل الثالث علي " ما هي مكملات الملابس المنفصلة وأنواعها؟"

مكملات الملابس:

يقصد بالمكمل إضافة قطع تصاحب الملابس الرئيسي رغبة في الوصول للأناقة وإن كانت في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية ولكنها هامة ولها تأثير فعال في إظهار الفرد بشكل متجدد، وتشتمل المكملات الملبسية علي (حقائب اليد- الأحذية- أغطية الرأس- الأحزمة - الجوارب- الحلى (والإكسسوارات-...) (نادية محمود خليل- 1999) .
 وقد أصبح تصميم مكملات الملابس الآن من الفنون الهامة، لأنها تزيد من القيمة الفنية للملابس وتظهرها بمظهر متجدد دائماً، بذلك أصبح المكمل من بين وسائل الترشيح في المجال الملبسي.

وتنقسم مكملات الملابس إلى:

- 1- **مكملات متصلة** : وهي كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية ويكون مثبت في الملابس مثل الشرائط الزخرفية والدانتيل والتطريز والبييه والأزرار وغيرها .
- 2- **مكملات منفصلة** : وهي إضافات أوقطع تصاحب الملابس الرئيسي، كما انها تستعمل مع أكثر من زي وهي قائمة بذاتها.
 وقد استخدم البحث المكملات المنفصلة لأنها "يمكن إضافتها أو إزالتها من الملابس وتضاف المكملات بشكل ذكي واقتصادي فمن خلالها تجدد الملابس وتعطي له رونقا وجمالا، باستخدام اضافة اكسسوارات للملابس القديمة، وإعطائها فكرة ومظهر جديد يساير الموضة" (Loalbo Stacy- 2009) .
 ومن أمثلة المكملات المنفصلة المقترحة :



صورة (11) قلادة يتدلي منها شكل مثاث
 Web sites (6)



صورة (10) قرط علي شكل مثاث
 Web sites (6)

الخامات المستخدمة في عمل مكملات الملابس:

تعتبر الخامة مصدر لإلهام الفنان فقد توجي الخامات بشكلها وملمسها وصفاتها الأخرى للفنان بابتكار العديدة من التصميمات، لأن لكل خامة حدودها وإمكانياتها فالمعادن تختلف عن الجلد أو القماش أو الخيوط.

ينص التساؤل الرابع علي " ما هو الكروشيه وما هي أدواته وخاماته؟"

الكروشيه: (Crochet)

وهو نوع من أشغال الإبرة يتمثل في نسيج يدوي ينفذ علي شكل عراوي تتشابك مع بعضها البعض بواسطة إبرة الكروشيه الخطافية مكونة غرز وكوينات زخرفية بعرض الشغل أساسها غرزة السلسلة تتشابك غرز الصف (السطر الواحد) مع غرز الصف الثاني طولياً بواسطة خيط واحد في صفوف مترابطة مع بعضها البعض (زينب عاطف - 1999).

واشتقت كلمة كروشيه من الكلمة الفرنسية (croc أو croche) التي استُخدمت في الفترة التاريخية الانتقالية من (1611-1340م) التي أصبحت فيها اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للمملكة الفرنسية بدلاً من اللغة اللاتينية. والتي تعني صنّارة أو خُطاف، وانتشر في بداية القرن التاسع عشر في بريطانيا وأمريكا وفرنسا كبديلاً أقل تكلفة لأشكال أخرى من الدانتيل. حيث كان سعر خيط القطن المُصنَّع يتناقص، وحتى إذا كان دانتيل الكروشيه يستهلك خيطاً أكثر من الدانتيل المنسوج، فإن دانتيل الكروشيه كان أسرع وأيسر في تعلمه (ويكيبيديا - 2016).

إبر الكروشيه:

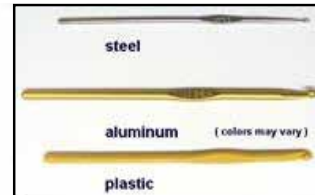
تتوافر إبر الكروشيه بالعديد من المقاسات، تتراوح مقاسات إبرة الكروشيه المصنوعة من الصلب من (3.5 إلى 0.4) ملمتراً من حيث حجم الإبرة، أما في نظام القياس الأمريكي تتراوح بين (صفر - 16)، وتستخدم هذه الإبر في تنفيذ أشغال الكروشيه الدقيقة. وتتوافر إبر الكروشيه المصنوعة من الألومنيوم أو البلاستيك بمقاسات تتراوح بين (2.5 إلى 19) ملمتراً من حيث حجم الإبرة، أو تتوافر بمقاسات من (B إلى S) بنظام القياس الأمريكي. وهناك أيضاً العديد من الإبر التي يقوم بصناعتها الحرفيين ذات مقبض مصنوع من الخشب وفي بعض الأحيان تكون مرصعة بالأحجار شبه الكريمة أو مزينة بالخرز. صور (12، 13، 14).



صورة (14) إبرة كروشيه مضيئة

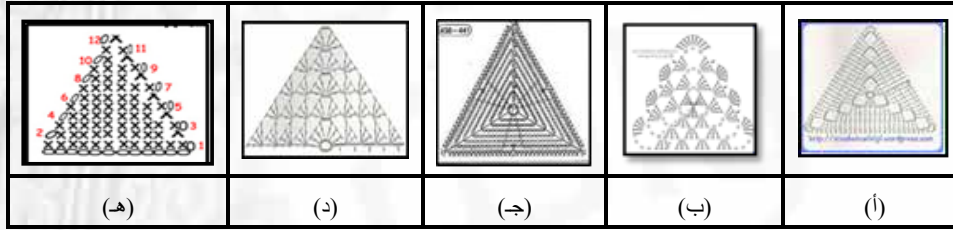


صورة (13) اشكال زخرفية من إبرة الكروشيه
 Web sites (7)



صورة (12) خامات إبرة الكروشيه

كما توجد أدوات مساعدة في عمل الكروشيه منها (مقص صغير - حامل الغرزة المغلق الصغير والكبير - أداة تبديل الغرز - محدد العلامة - شريط قياس - مسطرة - إبرة حياكة - عداد الصفوف - غطاء إبرة الكروشيه)، وهذه الأدوات تساعد في اتمام العمل بطريقة ميسرة وجودة عالية. جدول (5).



شكل 1 [أ،ب،ج،د،هـ]] طريقة عمل وحدة المثلث من الكروشيه (7-8) Web sites

ينص التساؤل الخامس علي "ما إمكانية الاستفادة من دراسة فلسفة رمز المثلث في الفن الشعبي المصري لإثراء القيم الجمالية لمكملات الملابس المنفصلة المنفذة من الكروشيه؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم تصميم (14) تصميماً مقترحاً وذلك من خلال استلهام جماليات رمز المثلث في الفن الشعبي المصري المنفذ بالكروشيه لعمل مكملات ملابس منفصلة للنساء من سن (20-30) سنة. وتم عمل التصميمات المقترحة باستخدام برنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop 7.0 ME) ويعطي هذا البرنامج " الحرية الكاملة بوضع عدة اشياء بالصورة او التغيير فيها اعتمادا علي نظام الطبقات (Layers)، وأهمية الفوتوشوب كبيرة حيث انه مستخدم بين كل اوساط الانترنت وفي تصميم الصور، المواقع، المنتديات وغيرها، إضافة الي توفره وسهولة استخدامه قياسا ببرامج التصميم الاخرى .

خطوات عمل التصميمات المقترحة:

- 1- تم إعداد شكل المثلث المطلوب بخيوط الكتون بارلية الملونة (حسب التصميم)، ثم تصويره فوتغرافياً.
- 2- تم رسم موديل بسيط لكل تصميم علي الورق وبالالوان الجواش، ثم تصويره فوتغرافياً.
- 3- شراء بعض الخامات من غرز و عملات وخامات مساعده، ثم تصويرها فوتغرافياً.
- 4- تم إدخال جميع الصور السابقه إلي برنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop 7.0 ME) ومن ثم إعداد التصميمات المقترحة.

		<h4>التصميم الاول :</h4> <p>نوع المكمل : عبارة عن قرط وقلادة وحزام واسورة.</p> <p>المثلث الكروشيه : من خيط الكتون بارلية بالوان الازرق والاصفر واللبنى واحجام مختلفة.</p> <p>الخامات المساعدة : سلاسل نحاسية - خرز بلاستيك ملون - كف صغير نحاسي اللون - كف كبير - عملات- شكل قرط نحاسي اللون لتثبيت المثلثات عليه - شكل اسورة نحاسية اللون لتثبيت المثلثات عليها.</p> <p>فكرة التصميم : اعتمدت علي استخدام الخامات المساعدة ذات الطابع الشعبي بالوانها واطرافه وحدة المثلث الكروشيه بالوان بسيطة وباحجام مختلفة وتكرار وحدة المثلث بنفس اللالوان يؤكد علي اهميته ويجعله يمثل بؤرة العمل الفني للمحافظة علي وحدة الشكل من خلال تكراره بايقاع ثابت في الحزام والاسورة والقرط وايقاع متدرج في القلادة.</p>
		<p>باترون وحدة المثلث</p>
		<p>وحدة المثلث</p>

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الثاني:</p> <p>نوع المكمل: عبارة عن قلادة و اسورة . المثلث الكروشيه : من خيط الكتون بارلية بالوان متعددة وحجم كبير واخر اصغر. الخامات المساعدة : سلسلة - شرابات - خرز صغير ومتوسط الوان- عملات معدنية - خرزة صفراء كبيرة. فكرة التصميم : اعتمدت علي توزيع المثلث بشكل رأسي وافقي لتحقيق الايقاع والاتزان في التصميم، كذلك استخدام السلاسل التي تنتهي بخرزة ملونه.وتم ترديد الشرابات في الاسورة واقتراح ارتدائه علي ملابس به شرابات من الاسفل للتأكيد علي وحده تصميم المكمل وتصميم الزي.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الثالث :</p> <p>نوع المكمل: عبارة عن قلادة. المثلث الكروشيه : من خيط الكتون بارلية بالوان متعددة وحجم كبير واخر صغير. الخامات المساعدة : خرز ازرق - اسلاك رفيعة - شرابات بالوان واحجام مختلفة. فكرة التصميم :اعتمدت علي تجميع الخرز بالسلك وتشكيله كما بالصورة المقابلة. ومن ثم لضم احرف وحدة المثلث الكروشيه بالسلك مع الخرز. واقتراح بارتدائه علي بلوزة من قماش الملس، وتكرار شكل الشرابات في حرف البلوزة.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	
	 <p>المكمل</p>	

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الرابع :</p> <p>نوع المكمل : عبارة عن قلادة المثلث الكروشيه : من خيط الكتون بارلية بالوان متعددة وحجم كبير واخر متوسط واخر صغير . الخامات المساعدة : مثلث من النحاس لتثبيت وحدة المثلث الكروشيه عليه- خرز صغير لوضعه في نهاية الشرابات . فكرة التصميم : اعتمدت علي توزيع المثلث بثلاث احجام في شكل خط مستقيم علي ان يثبت المثلث علي مثلث من النحاس ليؤكد علي السمة الشعبية التصميم ويعطي المثلث الكروشيه الهدف النفعي له. وينتهي التصميم بالشرابات من نفس الخيوط المستخدمة وتنتهي احرف الشرابات بخرز صغير ومن اعلي توجد نفس الخيوط المستخدمة مجدولة معا وهي ما تثبت المثلثات معا .</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	

	 <p>الخاتم</p>	<p>التصميم الخامس :</p> <p>نوع المكمل : عبارة عن قلادة -خاتم- قرط . المثلث الكروشيه : من خيط الكتون بارلية بالوان متعددة وحجم كبير واخر صغير . الخامات المساعدة : عملات نحاسية- خرز ملون فكرة التصميم : اعتمدت علي عمل المثلث في شكل مثلثين متالبيين ومتركيين. وتثبيت مثلثات صغيرة جدا علي العملات المعدنية لتحقيق التوازن والايقاع في التصميم . القرط والخاتم من ممثلين متقابلين من القاعدة ، ومثبت بهم العملات . ترديد الوان الغرز مع الوان خيوط وحدة المثلث اكد علي التكامل والاتزان في التصميم .</p>
	 <p>القرط</p>	
	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	



المكمل



باترون وحدة المثلث



وحدة المثلث

التصميم السادس:

نوع المكمل: عبارة عن قلادة وقرط.
المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارلية
بالوان متعددة وحجم واحد.
الخامات المساعدة: خرز ملون صغير وكبير-
سلسلة - سلك للقرط.
فكرة التصميم: اعتمدت علي توزيع المثلث ذو
الالوان المتبادلة علي شكل مثلث قاعدته من
اعلي ورأسه من اسفل. وثبت المثلث بواسطة
مجموعة من الخرز الملون المتصل معا بشكل
خطي، ومن اعلي تم تجميع الخرز الكبير معا
في المنتصف ثم الصغير علي الجانبين، وشكل
القرط علي من الخرز بشكل الاذن ثم يتدلي منها
مثلث واحد وخرز.



الحزام



قلادة



باترون وحدة المثلث



وحدة المثلث

التصميم السابع:

نوع المكمل: عبارة عن حزام وقلادة
وحذاء وخاتم.
المثلث الكروشيه: من خيط الكتون
بارلية بالوان متعددة تقترب جميعها من
الالوان الشعبية وحجم واحد للمثلث
لجميع المكملات.
الخامات المساعدة: استخدمت خامة
الجلد الخفيف كبطانة للحزام. وسلسله
بسيطة لعمل القلادة. وحلقة معدنية
لتنبييت مثلث الخاتم عليها. وحذاء برقبة
صغيرة لتنبييت المثلث
فكرة التصميم: اعتمدت علي عمل
مثلثات بالوان شعبية متداخلة تتبادل هذه
الالوان بين المثلثات لتعطي اتران في
التصميم. وتم ترديد شكل المثلث بأسلوب
بسيط في القلاده والحذاء والخاتم ليحقق
ايقاع متناغم للتصميم ككل.

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الثامن :</p> <p>نوع المكمل: عبارة عن قلادة.</p> <p>المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارالية بالوان متعددة .</p> <p>الخامات المساعدة: قطعة قماش مطرز عليها- خرز صغير ملون.</p> <p>فكرة التصميم : اعتمدت علي تكرار المثلث في شكل مثلث قاعدة في الاسفل ورأسه في الاعلي. مع استخدام القماش المطرز لتكوين المثلث فيه. وتركيب الخرز بتوزيع لوني منتظم اسفل كل مثلث. وبذلك يتحقق الاتزان.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	

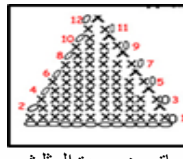
	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم التاسع:</p> <p>نوع المكمل: عبارة عن قلادة وقرط.</p> <p>المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارالية بالوان الازرق والاصفر واللبني.</p> <p>الخامات المساعدة : قطع معدنية لتثبيت المثلث عليها وتثبيتها بها في القلادة – عملات معدنية فضية- شريط من القيطان- خرز ملون صغير.</p> <p>فكرة التصميم : اعتمدت علي وضع المثلث في المنتصف وعللي يمينه ويساره نفس شكل المثلث ولكن اصغر من الذي في المنتصف. وتفصل المثلثات عملات معدنية فضيه تثبت جميعها في شريط من القيطان. والقرط من نفس المثلث والعملات ولكم بحجم اصغر.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم العاشر:</p> <p>نوع المكمل: عبارة عن وشاح مزين بمثلث من الكروشيه باحجام مختلفة.</p> <p>المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارالية بالوان متعددة وحجم كبير واخر صغير.</p> <p>الخامات المساعدة : الوشاح من القطن المخلوط</p> <p>فكرة التصميم : اعتمدت علي تقسيم الوشاح باستخدام المثلث وتوزيعه بتكرار المثلث علي الجانبين بنفس الحجم لابرار الفكرة والتأكيد عليها</p> <p>استخدمت الوان حديثة تربط بين شكل المثلث والموضة السائدة.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	



التصميم الحادي عشر:

نوع المكمل: عبارة عن غطاء رأس.
المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارلية
بالوان متعددة وحجم كبير واخر صغير
وباترون مختلف لكل مقاس.
الخامات المساعدة: قماش قطني اسود
لغطاء الرأس - وخرز ملون وخيوط ماكينة.
فكرة التصميم: اعتمدت علي عمل خطين
من التطريز علي الماكينة شكل مثلث صغير
بسيط. ثم تثبت مثلثات الكروشيه الكبيرة من
الاسفل والصغيرة من الاعلي. وانهاء الحافة
الخارجية بتثبيت الغرز الملون.



التصميم الثاني عشر:

نوع المكمل: عبارة عن شكل صدرية من
الامام فقط وقرط وحذاء
المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارلية
بالونين الابيض والبمبة وحجم ثابت لكل
المثلثات.
الخامات المساعدة: قماش بطانة.
فكرة التصميم: اعتمدت علي تكرار المثلث
بنفس الباترون ونفس اللونين ولكن بتوزيع
لوني مختلف.
لتحقيق الغرض الوظيفي الذي صمم من
اجله.
مع استخدام التكرار المتبادل، والاتزان غير
المتماثل. وتكرار شكل المثلث علي الحذاء
وقرط من مثلث صغير.

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الثالث عشر: نوع المكمل: عبارة عن صدرية قصيرة . المثلث الكروشيه: من خيوط الكتون بارلية بألوان متعددة وأحجام مختلفة. الخامات المساعدة: قماش برتقالي- عجلات معدنية-قماش بطانة. فكرة التصميم: اعتمدت علي عمل مثلثات بأحجام مختلفة وتجميعها معا لتكون شكل مربع ثم تجمع المربعات معا لعمل اتران غير متمائل. ويرتدي علي بلوزة من قماش الملس مما يؤكد علي ارتباط وحدة المثلث وألوانه الشعبية مع نوعية قماش الملس.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	
	 <p>الخلف</p>	

	 <p>باترون وحدة المثلث</p>	<p>التصميم الرابع عشر: نوع المكمل: عبارة عن شكل صدرية من الامام ، قفازات للذراعين. المثلث الكروشيه: من خيط الكتون بارلية باللون البرتقالي والاصفر والاخضر، ومثل نفس الحجم بألوان اصفر كموني وازرق فاتح واحمر. الخامات المساعدة: قماش بطانة. فكرة التصميم: اعتمدت علي تبادل التكرار بين لوني المثلثين مع عمل تكرار غير متمائل بين نصفي التصميم لؤكد علي ايقاع التصميم مع ارتداء بلوزة اسفله تقاربه في التصميم لتؤكد الفكرة.</p>
	 <p>وحدة المثلث</p>	
	 <p>الخلف</p>	

ينص التساؤل السادس علي " ما مدي إيجابية آراء المتخصصين نحو فكرة استخدام وحدة المثلث المنفذ من الكروشيه في تصميم مكملات ملابس منفصلة تتميز بالقيم الجمالية والقيم الوظيفية ؟ "

ولإجابة علي هذا التساؤل تم عرض الإستبانة علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين [ملحق (5)] بمجالى الملابس والنسيج والفنون الجميلة بكلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان وعددهم (10)، لتقييم التصميمات المقترحة من الناحية الجمالية والوظيفية.

1- محور القيم الجمالية:

وللتعرف علي افضل التصميمات المقترحة في محور القيم الجمالية ، تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الجمالية وفقا لآراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الجمالية وفقا لأراء المحكمين

القيم الجمالية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	38122.434	2932.495	13	49.199	0.01 دال
داخل المجموعات	7510.207	59.605	126		
المجموع	45632.641		139		

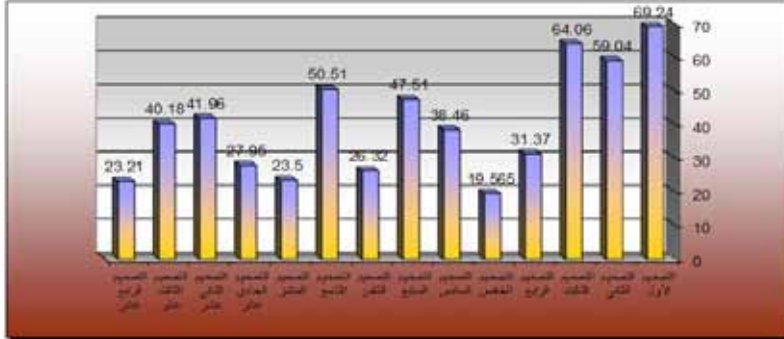
يتضح من جدول (7) إن قيمة (ف) كانت (49.199) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الجمالية وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8)

اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمحور القيم الجمالية

القيم الجمالية	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر	التصميم الثالث عشر	التصميم الرابع عشر
	69.240	59.040	64.060	31.370	19.565	38.460	47.510	26.320	50.510	23.500	27.950	41.960	40.180	23.210
التصميم الأول	-													
التصميم الثاني	**18.280	-												
التصميم الثالث	**5.820	**5.160	-											
التصميم الرابع	**32.690	**27.670	**37.870	-										
التصميم الخامس	**49.675	**39.475	**44.495	**31.805	-									
التصميم السادس	**36.780	**20.580	**25.600	**18.805	**7.090	-								
التصميم السابع	**21.730	**11.530	**16.640	**27.905	**16.310	**9.050	-							
التصميم الثامن	**42.950	**32.720	**37.710	**16.765	**5.050	**12.180	**21.180	-						
التصميم التاسع	**18.730	**8.530	**13.540	**10.945	**10.140	**12.050	**3.000	**24.190	-					
التصميم العاشر	**21.740	**11.540	**16.640	**7.885	**1.870	**10.900	**20.010	1.380	**23.010	-				
التصميم الحادي عشر	**45.290	**35.890	**40.110	**14.385	**7.420	**14.510	**23.560	**13.540	**26.560	**22.370	-			
التصميم الثاني عشر	**21.280	**17.880	**22.100	**12.305	**10.590	**13.590	**5.550	**8.550	**15.640	**18.580	**18.018	-		
التصميم الثالث عشر	**25.040	**18.360	**23.830	**20.615	**8.810	1.720	**7.330	**13.850	**10.330	**12.680	**16.238	1.780	-	
التصميم الرابع عشر	**46.030	**35.330	**40.850	**18.160	**3.645	**15.250	**24.300	**13.110	**27.300	**4.290	**18.750	**16.970	-	

دون نجوم غير دال * دال عند 0.05 ** دال عند 0.01



شكل (2) فروق درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الجمالية وفقا لأراء المحكمين

من الجدول (8) والشكل (2) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الأربعة عشر عند مستوي دلالة 0.01 ، فجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات في تحقيق القيم الجمالية وفقا لأراء المحكمين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم التاسع، ثم التصميم السابع، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم الثالث عشر، ثم التصميم الرابع عشر، ثم التصميم الخامس .
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثامن والتصميم العاشر لصالح التصميم الثامن .
- بينما لا توجد فروق دالة بين التصميم الثاني عشر والتصميم الثالث عشر ، كما لا توجد فروق بين التصميم العاشر والتصميم الرابع عشر.

2- محور القيم الوظيفية:

وللتعرف علي افضل التصميمات المقترحة في محور القيم الوظيفية ، تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الوظيفية وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9)

تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الوظيفية وفقا لأراء المحكمين

القيم الوظيفية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	25997.047	1999.773	13	41.775	0.01 دال
داخل المجموعات	6031.580	47.870	126		
المجموع	32028.627		139		

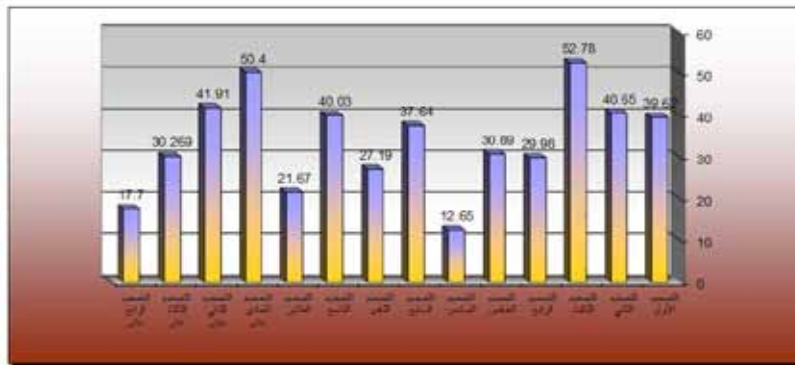
يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (41.775) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الوظيفية وفقا لأراء المحكمين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10)

اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة لمحور القيم الوظيفية

القيم الوظيفية	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر	التصميم الثالث عشر	التصميم الرابع عشر
	39.620	40.650	52.780	29.980	30.890	12.650	37.640	27.190	40.030	21.670	50.400	30.269	17.700	
التصميم الأول	-	**12.970	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثاني		-	**24.130	**11.880	**12.330	0.640	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثالث			-	**11.880	**12.330	0.640	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الرابع				**11.880	**12.330	0.640	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الخامس					-	**21.240	**17.530	**19.130	**15.600	**17.970	-	-	-	-
التصميم السادس						-	**21.240	**17.530	**19.130	**15.600	**17.970	-	-	-
التصميم السابع							**21.240	**17.530	**19.130	**15.600	**17.970	-	-	-
التصميم الثامن								**20.480	**14.840	**10.760	**2.790	**29.840	**13.430	-
التصميم التاسع									**20.480	**14.840	**10.760	**29.840	**13.430	-
التصميم العاشر										**20.480	**14.840	**10.760	**29.840	**13.430
التصميم الحادي عشر											**20.480	**14.840	**10.760	**29.840
التصميم الثاني عشر												**20.480	**14.840	**10.760
التصميم الثالث عشر													**20.480	**14.840
التصميم الرابع عشر														**20.480

دون نجوم غير دال * دال عند 0.05 ** دال عند 0.01



شكل (3) فروق درجات التصميمات الأربعة عشر في تحقيق القيم الوظيفية وفقا لأراء المحكمين

من الجدول (10) والشكل (3) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين التصميمات الأربعة عشر عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات في تحقيق القيم الوظيفية وفقا لأراء المحكمين ، يليه التصميم الحادي عشر ، ثم التصميم الثاني عشر ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الأول، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم الثالث عشر ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الرابع عشر ، وأخيرا التصميم السادس .
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم الثامن لصالح التصميم الرابع .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم الثالث عشر ، كما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم التاسع .

ينص التساؤل السابع علي " ما مدي تقبل المستهلكات المصريات للتصميمات المقترحة ؟" وللإجابة علي هذا التساؤل تم عرض الإستبانة علي مجموعة من المستهلكات النساء من سن (20-30) سنة وعددهم (20) سيدة ، وذلك للتعرف علي آرائهم ومدي تقبلهم للتصميمات المقترحة ، ولذلك تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر وفقاً لآراء المستهلكات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11)

تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الأربعة عشر وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	61018.695	4693.746	13	52.070	0.01 دال
داخل المجموعات	23978.161	90.143	266		
المجموع	84996.856		279		

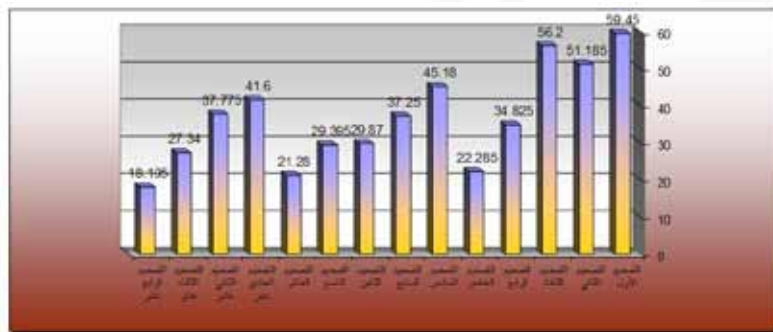
يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (52.070) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الأربعة عشر وفقاً لآراء المستهلكات ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12)

اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة لآراء المستهلكات

المستهلكات	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر	التصميم الثالث عشر	التصميم الرابع عشر
	59.450	51.185	56.200	34.825	22.285	45.180	37.250	29.870	29.395	21.280	41.600	37.775	27.340	18.105
التصميم الأول	-	**8.265	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثاني	**8.265	-	**6.015	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثالث	**6.015	**6.015	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الرابع	**3.250	**3.250	**3.250	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الخامس	**4.425	**4.425	**4.425	**4.425	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم السادس	**1.165	**1.165	**1.165	**1.165	**1.165	-	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم السابع	**1.270	**1.270	**1.270	**1.270	**1.270	**1.270	-	-	-	-	-	-	-	-
التصميم الثامن	**6.290	**6.290	**6.290	**6.290	**6.290	**6.290	**6.290	-	-	-	-	-	-	-
التصميم التاسع	**3.315	**3.315	**3.315	**3.315	**3.315	**3.315	**3.315	**3.315	-	-	-	-	-	-
التصميم العاشر	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	**19.855	-	-	-	-	-
التصميم الحادي عشر	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	**18.170	-	-	-	-
التصميم الثاني عشر	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	**7.860	-	-	-
التصميم الثالث عشر	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	**21.675	-	-
التصميم الرابع عشر	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	**21.110	-
التصميم الخامس عشر	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315	**41.315

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال



شكل (4) فروق درجات التصميمات الأربعة عشر وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (12) والشكل (4) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الأربعة عشر عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات ، يليه التصميم الثالث ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم السادس ، ثم التصميم الحادي عشر ، ثم التصميم الثاني عشر ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الثالث عشر ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الرابع عشر .
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم السابع والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم الثاني عشر ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثامن والتصميم التاسع لصالح التصميم الثامن .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم العاشر .

التوصيات:

ومن أهم التوصيات التي توصى بها الباحثة :

- 1- محاولة استخدام خامات وتقنيات حديثة لاثراء مجال مكملات الملابس.
- 2- الاهتمام بتوظيف رموز الفن الشعبي في كل منتجات الملابس والنسيج .
- 3- دراسة الامكانيات غير المحدوده لرموز التراث الشعبي المصري.

المراجع:

اولا :المراجع العربية

- 1- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين: لسان العرب ، المجلد الثالث ، دار بيروت ، بيروت،1995م.
- 2- احمد عبد الخليل بغدادى : الرموز والمعتقدات عند الفنان الشعبي المصري كمصدر لابتكار تصميمات للمعلقات النسجية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2003م.
- 3- أشرف صالح محمد: الملابس في المعتقدات الشعبية ، مجلة الحضارات، جريدة الاهرام للفنون والاداب والتراث (<http://hadarat.ahram.org.eg/Article>) ، 2018م.
- 4- الموسوعة العربية الميسرة : الادب الشعبي.
- 5- القافلة (مجلة) : المثلث والعدد ثلاثة ، العدد (3)، يناير 2018.
- 6- الهام فتحي عبد العزيز: رؤية تشكيلية معاصرة للفنون بالعصر الصفوى بإيران وتوظيفها فى تصميم وتطريز مكملات الملابس، مجلة كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، 2013م.
- 7- امل عبد الخالق محمود: الاستلهام من الرموز الشعبية في تصميم اثاث المطاعم (International Design Journal, Vol.1 No.1 2015).
- 8- ايمان مصطفى إبراهيم، رشا عبدالله جاويش: زخارف المنسوجات القبطية والإفادة منها في تصميم المكملات المعدنية للأزياء المعاصرة ، بحث منشور بالمؤتمر السنوي السابع، الدولي الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2012م.
- 9- آية محمود مصطفى: القيم الفنية للأشكال الهندسية والتراكيب النسجية في التراث الشعبي المصري كمصدر لاثراء مكملات الملابس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2017م.
- 10- حنان سمير عبد العظيم : صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية في مجال الرسم الالكتروني، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، كلية الفنون التطبيقية ،جامعة دمياط، 2012م.
- 11- حنان عبد النبي السيد المصري : فنون أشغال الإبرة وإمكانية الاستفادة منها في عمل مكملات الملابس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، 2004م.
- 12- حنان فهد حمزة: تصميم أزياء ومكملات مبتكرة باستخدام فن الكروشيه، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى، مكة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، قسم تصميم أزياء، 2010 م.
- 13- راوية علي علي عبد الباقي : احياء التراث الشعبي في مجال تصميم المنسوجات باستخدام الحاسب الالى، كلية التربية النوعية ،المؤتمر السنوي (العربي السابع، الدولي الرابع)، 2012م.
- 14- زينب عاطف : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العلمية في أشغال الإبرة لدي طالبات الشعبة التربوية بكليات الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، 1999م.
- 15- سارة شوقي حمدي: امكانية الاستفادة من الزخارف الشعبية بالمحافظات السياحية في عمل تصميمات ملبسية والمكملات الخاصة بها لشباب جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، 2016م.

- 16- طريف سردست: التمايم والتعاويد من الوثنية الى الاسلام ، مجلة علم الاجتماع ، مارس 2012م.
- 17- عبد المنعم صبري و رضا صالح شرف : معجم مصطلحات الصناعات النسجية ، 1975م.
- 18- عبير ابراهيم عبد الحميد وغادة احمد الغامدي: استحداث تصاميم جديدة من زخارف العصر العثماني باستخدام برنامج معالجة الصور لإثراء مكملات الملابس، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (33)، العدد (33)، 2014م.
- 19- محمود البسيوني : الطابع القومي للفنون المعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987م.
- 20- مدحت محمد: الاستفادة من التراث الشعبي في صناعة المفروشات السياحية "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان، 2000م.
- 21- مصطفى محمد الشوربجي: رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في تصميم مكملات اقمشة المفروشات المطبوعه، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، 2006م.
- 22- منى محمد إبراهيم محمد: الفن الشعبي كموروث ثقافي في البيئة العربية وتأثيره على الفن التشكيلي في الصباغة اليدوية ، مجلة بحوث التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المجلد (17) ، العدد (25) ، 2012 م .
- 23- ناديه محمود محمد خليل: مكملات الملابس والإكسسوارات فن الأناقة والجمال، دارالفكر العربي، القاهرة، 1999م.
- 24- نجلاء محمد احمد ماضي : الاستفادة من الإمكانيات الجمالية لفن الكروشية في تصميم وتنفيذ المعلاقات برؤية معاصرة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة مج.(32) ، ج.(2) ، 2013م.
- 25- هاني إبراهيم جابر: الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥ م .
- 26- وليد مصطفى شعبان ، ماجد مجدي واخرون : الاستفادة من فن الكروشية في تطوير مفروشات حجرة الاطفال، المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان، 2014م.
- 27- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) : كروشيه (<https://en.wikipedia.org/wiki>)، مارس 2016.
- 28- يوسف غراب: الرؤية السحرية في الفنون التشكيلية ، زهراء الشرق ، القاهرة، 1999م.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- 29- Lau, John : Designing Accessories, (3) AVA Publishing SA, Singapore, 2012.
- 30- Loalbo, Stacy : Vintage Fashion Accessories, Krause Publications, china, 2009.

Web sites

- 1- <http://www.alzakera.eu/music/vetenskap/Social/social-0064>.
- 2- <http://www.facebook.com/CULTNAT/>.
- 3- <http://www.watanserb.com/2016/02/26>.
- 4- <http://www.aljamila.com>
- 5- <http://www.tamatart.com/?p>
- 6- <http://simplecrochet.comcomo-escoger-la-aguja>
- 7- www.amazon.comdpB074W2F374ref
- 8- <http://bebahandmade.blogspot.com.eg>